

المرأة العربية في يومها العالمي



بشرى البستاني

الموصل

مفهوم تغيير الحكام فقط التي قضايا أكثر خطورة وصعوبة لأنها تتعلق ببناء الإنسان الجديد بينهن وبين الرجال دون أي تمييز. المادة الثالثة: للنساء أهلية تقلد المناصب العامة وممارسة جميع الوظائف العامة المشقة بمقتضى التشريعات الوطنية، بشرط تساوي بينهن وبين الرجال، دون أي تمييز، لكن التام في تطبيق مثل هذه البنود يجد اليون شاسعا بين النظرية وما يُنفذ فعلا في مجمل دول العالم، فضلا عما في طرائق الانتخابات في وطننا العربي من عيوب جزئية جراء غياب الوعي والتعليم وهيمنة الطبقة الحادة ما بين شرائح معزومة بالمالين واقلية متملكة وفرة المال والجاه والسلطة وتشتري أصوات الناخبين بكل الوسائل وما ينتج عن ذلك من تشريع ذرائع يخدم مصالح الأقلية، حيث لا يجدي وعي النساء والمؤسسات الحكومية التي تحدد هذا الكلام المهم ...

كما أن من الخطورة التي تحدد المجتمع العربي استبدال المواطنة ومؤسسات الحكم التي من المؤمل أن تلامس التقدم الذي هو أركان العصر بالمعلوماتية، بأسس طائفية أو مذهبية ومحاصصة العنصر على المواد التي تتضمنها هذه الانتفاضات التي حصلت في تونس وفي مصر وليبيا وما زالت في اليمن، وكان حضورها في هذه الميادين فاعلا ومؤثرا عبر إسهامها مع الرجل جنباً إلى جنب بالتأطر

الاضطراب والخراب. ترى .. ما المتوقع من الهبات النسائية في الوطن العربي ومن تغيير الأنظمة لقضايا النساء ... من المفيد القول، ومع الإيمان المطلق بأهمية ثورات الشعوب ضد الطغيان والاستبداد والدكتاتوريات بانواعها، ومع الاحتياز تام لأهمية التغيير الذي يقود للتطور والتنوع وإثراء الحياة التي لا يهبط بها شيء كالتسوية والركود، إلا أن الكثيرين المجرمين من البداية كانوا يحضون عن مرجعيات ما سمي بالربيع العربي وعن تخطيطه للمستقبل وعن البديل التي أعدها لواقع فاسد يريد إزاحة ما فيه من ظلم وظلمات وهدر وتقويض، وكما ظم مؤمنة بطاقة الشباب على التضحية والبذل والفعل والانحياز، إلا أن الأعراس عن أهمية الاستعانة بخبرة المناضلين المشهود لهم بالنبل والنزاهة والإخلاص للوطن ولقضايا الشعوب، إنما هو تفریط بأهمية تواصل خبرات الأمة وحرصها على استمرار كينونتها، لأن الانقراض إلى مشروعية: ماذا تم في التطبيق العملي من هذا الكلام المهم ... وهل وضع مثل هذا البند موضع التنفيذ أصلا ...

كما أن من الخطورة التي تحدد المجتمع العربي استبدال المواطنة ومؤسسات الحكم التي من المؤمل أن تلامس التقدم الذي هو أركان العصر بالمعلوماتية، بأسس طائفية أو مذهبية ومحاصصة العنصر على المواد التي تتضمنها هذه الانتفاضات التي حصلت في تونس وفي مصر وليبيا وما زالت في اليمن، وكان حضورها في هذه الميادين فاعلا ومؤثرا عبر إسهامها مع الرجل جنباً إلى جنب بالتأطر

كل جوانب الحياة وتسليح العمل المنزلي ورفع مشاركة المرأة في التخطيط والتنفيذ وتمكينها من الوصول إلى مستويات صنع القرار، كلها عوامل شكلية يجب الانتباه إليها كون معالجاتها ضرورية لتحديث المجتمع الذي سينظر نظرة جديدة لطاقتة المرأة المغيبة نوعيا بالرغم من كونها النصف المهم في كل مجتمعات الدنيا .

ضمان حقوق المرأة

إن عدم الاهتمام بتطبيق القرارات المهمة الصادرة لضمان حقوق المرأة سواء على المستوى الوطني أو الدولي تعد واحدة من المعوقات المهمة في هذا المجال فالشامل لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان يراه ينص على الآتي: : يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء. علما أن اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة تضمنت ثلاث مواد أساسية: المادة الأولى: للنساء حق التصويت في جميع الانتخابات، بشرط تساوي بينهن وبين الرجال، دون أي تمييز. المادة الثانية: للنساء الأهلية في

الجامعة العليا بما يؤدي إلى ثورة ثقافية تهز جذور التركيبية الحساسة والتعقيد، وأنها استطاعت أن تحقق إنجازات لا بأس بها على مستوى القضية التي كافحت من أجلها ولا سيما في مجال التعليم ولا أضيف العمل لأنها لم تعد تجد فرص العمل المتاحة لها بالرغم من تعليمها الجامعي المتنوع التخصصات، لكن هذه الإنجازات وعلى أهمية حضورها في مجالات مختلفة للأسف لم تكن بمستوى الطموح، إذ صار من المعلوم اليوم أن حركة التحرر في المجتمع العربي تسير عبر تيارات مشتتة بالانفصالات اليسار، فكيف يمكن عزل قضية انجذاب المرأة عن قضية حركة المجتمع وإنجازاته ككل، ونحن مسكوكسون بالمنطق العلمي والإنساني الذي يعد المرأة والرجل من ثنائيات الحياة الأساسية، وهي ثنائية مؤلفة ومحكومة بالانجذاب والعلاقه التواصلية من أجل الحياة التي هي قضية القضايا، ومن أجل المستقبل وينالته على الأسس السليمة. ولعل قصور المنجز عن الكفاح المبذول من أجله يعود لأسباب شتى أهمها تراكم عصور التخلف وقدره هذا التخلف على بناء مفهومات قيم مضادة للتحرر استطاعت أن تتغلغل في الوعي الجمعي للمجتمع وعبر تركيبته البيولوجية حتى صار النضال ضده يحتاج لزم طويل أولا ويحتاج لتدخلات علاجية من السلطة (التشريعية ..) ثانيا بحيث تكون هذه المعالجات شاملة وجذرية لتطول كل ذات العلاقة ببرامج التنشئة والتربية والتعليم والإعلام والتخفيف والمناهج التعليمية من رياض الأطفال وحتى الدراسات

لا يخفى أن المرأة العربية ناضلت نضالا متواصلا في ظروف شديدة الحساسية والتعقيد، وأنها استطاعت أن تحقق إنجازات لا بأس بها على مستوى القضية التي كافحت من أجلها ولا سيما في مجال التعليم ولا أضيف العمل لأنها لم تعد تجد فرص العمل المتاحة لها بالرغم من تعليمها الجامعي المتنوع التخصصات، لكن هذه الإنجازات وعلى أهمية حضورها في مجالات مختلفة للأسف لم تكن بمستوى الطموح، إذ صار من المعلوم اليوم أن حركة التحرر في المجتمع العربي تسير عبر تيارات مشتتة بالانفصالات اليسار، فكيف يمكن عزل قضية انجذاب المرأة عن قضية حركة المجتمع وإنجازاته ككل، ونحن مسكوكسون بالمنطق العلمي والإنساني الذي يعد المرأة والرجل من ثنائيات الحياة الأساسية، وهي ثنائية مؤلفة ومحكومة بالانجذاب والعلاقه التواصلية من أجل الحياة التي هي قضية القضايا، ومن أجل المستقبل وينالته على الأسس السليمة. ولعل قصور المنجز عن الكفاح المبذول من أجله يعود لأسباب شتى أهمها تراكم عصور التخلف وقدره هذا التخلف على بناء مفهومات قيم مضادة للتحرر استطاعت أن تتغلغل في الوعي الجمعي للمجتمع وعبر تركيبته البيولوجية حتى صار النضال ضده يحتاج لزم طويل أولا ويحتاج لتدخلات علاجية من السلطة (التشريعية ..) ثانيا بحيث تكون هذه المعالجات شاملة وجذرية لتطول كل ذات العلاقة ببرامج التنشئة والتربية والتعليم والإعلام والتخفيف والمناهج التعليمية من رياض الأطفال وحتى الدراسات

المرشح السلفي الإخواني



علي عبدالعال

القاهرة

عيوبه.. ونحن لن نعلن عن أي ترتيب لقائمة المرشحين إلا إذا أغلق باب الترشح رسمياً. وحول شروطهم في قبول المرشح، قال الشحات: نحن نقول أن خير من استأجرت القسوي الأمين.. والمقصود بالإمانة هي الديانة بصفة عامة، والقوة في كل ولاية بحسبها، مؤكداً نحن بحاجة إلى مرشح عنده ديانة، وأبرز صور هذه الديانة أن يكون مؤمناً بالمرجعية الإسلامية والهوية الإسلامية، لكن في ذات الوقت عنده القوة على إدارة بلد بحجم مصر، بما فيها من مشاكل، وشرطة عابرة تهيك، وجهان اداري به فساد، واقتصاد متدهور، وعلاقات دولية، وهيمنة امريكية اسرائيلية، واطماع ايرانية شيعية، كل هذه الاشياء.

كما أن هناك تقريراً مفصلاً يعرض على مجلس إدارة الدعوة. وأضاف: لا أباغ إذا أغلقت مع أن الإخوان يحاولون الآن مع المستشار حسام الغرياني، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وكانوا قد بذلوا محاولات مع المستشار طارق البشري ولكنه رفض. وأفاد المرشح أبو الفتوح، لكن فوجئنا بوجود الدكتور باسم خفاجي، وهو شخص لا يمكن أن نؤيدوه، فتكون نسبة احتمال نجاحه في خطر كبير لأنه تعطله الصوت السلفي ومن يؤيدونه وفي معسكر اسلامي آخر وراء كتلة تصويتية كبيرة تعطى مرشحا آخر.. فلماذا؟ وخلال اللقاء الذي دار بمسجد (الفتح) بالاسكندرية، رد الشحات

كشف المهندس عبدالمنعم الشحات - المتحدث الرسمي باسم الدعوة السلفية - أن أحد أهم المرجحات في مسالة المرشح الرئاسي الذي ستعلن الدعوة السلفية تأييده هو التوافق حوله مع جماعة الإخوان المسلمين حتى لا يفتقت الصوت الاسلامي. وقال: لو إن مرشحا يتحقق فيه الحد الأدنى من شرطي "القوة والأمانة" ويمكن أن نتوافق حوله مع الإخوان "دا يبقى مرجح كبير لو حصل".

وأفاد خلال (لقاء الجامعة) الذي تعقدته الجماعة بصفة دورية لطلابها في الجامعات المصرية، إن الجماعة الإخوان تحاول الآن أفتاح المستشار حسام الغرياني، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وكانوا قد بذلوا محاولات مع المستشار طارق البشري لكنه رفض. مؤكداً أن الإخوان لو كان عندهم أسماء من هذه النوعية

استؤيده الدعوة السلفية من المرشحين المحتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية، قائلا "هذه أمانة. مخاطبا الحضور بالقول: أنت الآن تريدني أن أفتقت الصوت الإسلامي وأعلن مسبقا أنني أؤيد مرشحا جزم الإخوان لن يؤيدوه، فتكون نسبة احتمال نجاحه في خطر كبير لأنه تعطله الصوت السلفي ومن يؤيدونه وفي معسكر اسلامي آخر وراء كتلة تصويتية كبيرة تعطى مرشحا آخر.. فلماذا؟ وخلال اللقاء الذي دار بمسجد (الفتح) بالاسكندرية، رد الشحات

كل الناس كانت تقول في السابق المرشحين الثلاثة (الشيخ حازم، الدكتور العواء، الدكتور أبو الفتوح)، لكن فوجئنا بوجود الدكتور باسم خفاجي، وهو شخص لا يمكن أن تغفله في المعادلة، كان يدير مؤسسة مسؤولة عن المسلمين في أمريكا الشمالية، وله أطروحات فكرية في قضية الهيمنة الغربية على الفكر الاسلامي

صفحة مصري

اقرأ (الزمان) صباح كل يوم في دمشق وعمان وبيروت

